
حِكَاياتُ الفُكَاهَةِ وَالحِكْمَةِ لإيسُوب
الوعلُ والغدَيرُ

حكاية الفكاهة والحكمة
للفيلسوف إيسوب

٧

الوعلُ والغَديرُ

وحكايات أخرى

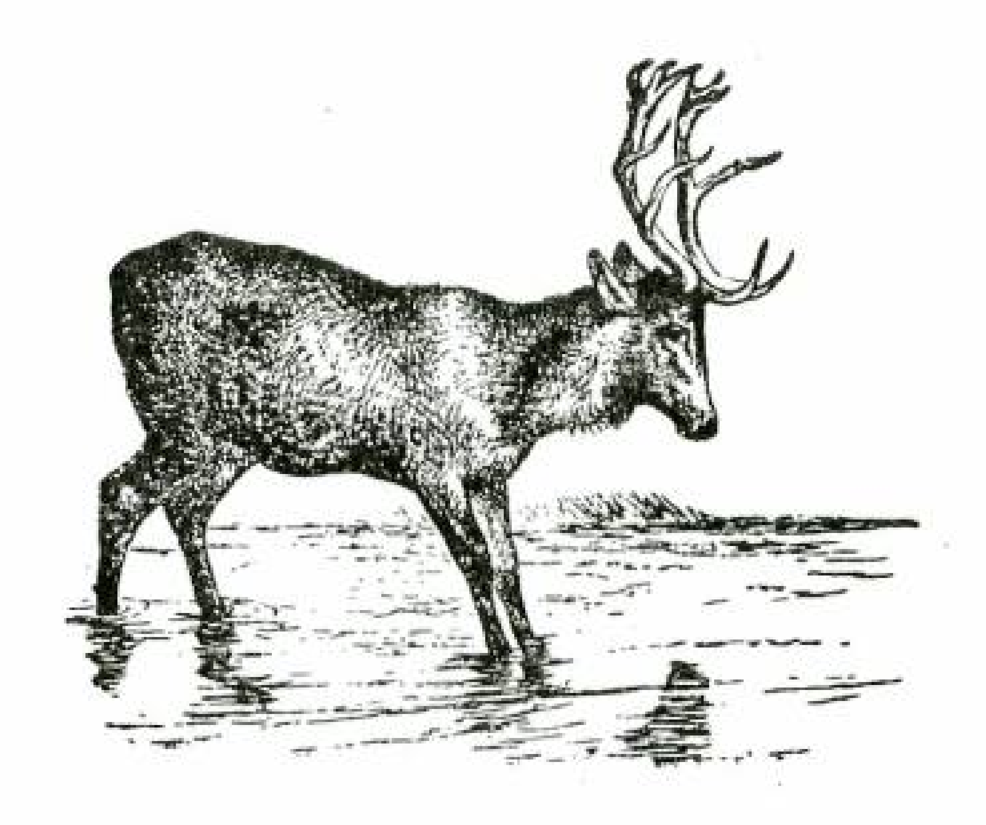
ترجمة

مصطفى السقا — سعيد جودة السحار

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

فهرست

الوعـــل والغديـــر



جاء وعِلٌ أَجهـده العطشُ إلى غديرٍ ليشـرَب ، فـرأى خَيالـه فـى الماء ، فأُعجب أَيَّما إِعجابٍ بطـولِ قرنيـه وتفرُّعِهما ، ولكن ساءه أَن سيقانَه دقيقةٌ ضعيفة ، وفيمـا كان يتأَمَّلُ فى نفسهِ كذلك ، إِذ أَقبلَ على الغدير أَسـد ،

وتحفَّزَ للوثوبِ عليه ، وأَسرع الوعِل بالفرار ، وجرى بأَقصى سرعة ، حيث كانتِ الأَرضُ سهلا عاريا ، حتى أَصبحَ على بعدٍ من الأَسد . وعندَما دخل فى الغابة ، علِق قرناهُ فى غصونِها ، فأَدركهُ الأَسدُ من فورِه ، وأَمسك به ، فندِم الوعِل ، ولات ساعةَ مندَم ، وقال :



واهًا لى ! كيف غششتُ نفسى : احتقرتُ هذه السيقان ؛ التى كادت تُنجينى ، وفرحت بهذه القرون ، التى جرّعتنى غُصَصَ الموت .

٢ - الطير والحيوان والخفاش

شبّتِ الحربُ بين الحيوانِ والطير ، وكانت سِجالا بينهما . وخشى خُفاشٌ عواقبَ الحرب ، فكان دائما ينحازُ إلى جانِبِ المُنتصِرِ ؛ فلما وضعتِ الحربُ أَوزارَها ، ظهر نِفاقه لكلٍّ من المُتحاربين ، وحكما عليه بالخيانة ، وطرداه من ضوءِ النهار . ومن ذلك الوقت ، اختبأَ فى المخابئ المُظلمة ، لا يطيرُ إلاّ وحدَه وفى غَبَشِ الظلام .

٣ - الشاب المبذر والعصفور

ضيَّعَ شابٌ مسرفٌ كلَّ ما ورِثه ، حتّى لم يبق لديه إلا مِعطفٌ واحد يلبَسه ، واتفق أَن رأَى عُصفورا ، ظهر قبل أَوانِه ، يطيرُ على وجهِ الغدير ، ويشدو فى سرور ،

فحسِب الشـابُّ أَن الشتاءَ قد ولّى ، وأَن الصيفَ قد أَقبل ؛ فراح وباعَ مِعطفَه . ولم يلبثِ الشتاءُ أَن عـادَ بعد أَيام ، بزمهريرِه وبردِه . فوجد الشابُّ العصفورَ البائسَ على الأَرضِ جثةً هامدة . فقال له : أىّ جُرْمٍ فعلتَ أَيُّها العصفور الشقى ؟ إِنك بظهورِك قبلَ الرَّبيعِ لم تقتلْ نفسَك وحدَها ، وإِنما أَهلكتَنى معك .

٤ ـ الأسير نافخ البوق

وقعَ نافخُ بوق ، كان يُبثُّ الشجاعةَ فى قلوب الجنود ، أَسيرا فى يدِ الأَعداء . فصاح بآسريه : هلاّ مننتُم علىّ ، ولم تحرمونى الحياةَ بغيرِ ذنبٍ أَو جريرة ؟ فإِنى لم أَقتلْ من صفوفِكم ولا رجلا واحدا . فليس عندى سلاح ، ولا أَحمِلُ إِلاّ هذا البوقَ النُّحاسىّ .



فقالوا له : هذا هو السببُ الذى من أَجلِه نقتُلك ، فأَنت وإِن لم تحارِب بنفسِك ، تدفع الآخرينَ جميعا إِلى الحربِ ببوقِك .

* * *

الساعى فى الخيرِ كفاعله .

٥ ـ الثعلب والأسد

رأى ثعلبٌ أَسدا محبوسا فى قفص ، فوقف بالقرب منه يسبُّه سبًّا قبيحا ، فقال الأَسدُ للثعلب : لستَ أَنت الذى يسُبُّنى ، ولكنه هذا البلاءُ الذى وقعتُ فيه .

٦ ـ البومة والطير

عندما بدأَ شجرُ البلُّوطِ ينبُت ، نصحت بومةٌ حكيمةٌ الطّير ، أَن يقتلِعنه من الأَرضِ بكل ما لديهنّ من وسيلة ، وأَلاَّ يدعنَه ينمو ، فإِنه يُثمرُ الدَّابوق ، ومنه يؤخذُ السائلُ اللّزِجُ الذى يُستخدم فى صيدِهنَّ . ثم نصحتْ لهنَّ أَن يلتقِطن بذُورَ الكتّان ، التى بذرها الناس ، لأَنه نباتٌ لا

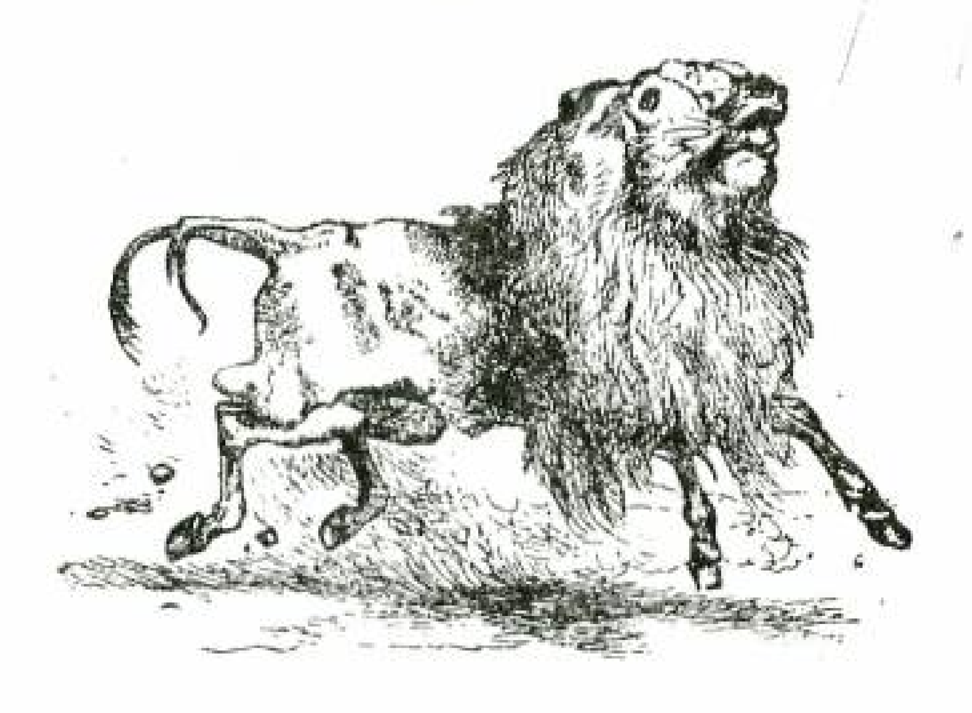
يُبشِّرُ بخيرٍ لهن . وأَبصرت البومةُ صيادا يقترب نحوهن ، فأَنبأَتهن أَن ذلك الرجل سيُطلق عليهن سهاما مَريشة ، تنطلِقُ أَسرعَ من أَجنحتِهن ، فلم يعبَإِ الطيرُ بهذه النصائح ، واعتبرنَ البومةَ قد خرِفت ، ولكن لما وجدن فيما بعد أَن ما حذرتهن إِياهُ قد تحقق ، أُعجبن بعقلِها ، واعتبرنَها أَحكمَ الطَّير .

لكنَّ البومةَ لم تعُدْ تسدِي النُّصحَ إِلى الطَّير ، واعتزلتهنَّ جميعا ، ترثى لحماقتِهنَّ ، ومخالفتِهنَّ نُصحَها .

* * *

إِن معصيةَ النَّاصحِ الشفيق ، تورثُ الحسرةَ ، وتُعقِبُ النَّدامة .

٧ - الحمار فى إهاب الأسد



ارتدى حمارٌ إِهابَ أسد ، وراح يجول فى الغابة ، يتفكّه بتخويفِ الحيواناتِ الجاهلة ، التى يُصادفُها فى جَولانِـه ، وأَخيرا لقِىَ ثعلبا، فحاول أَن يُخيفَـه ؛ فمـا كـاد الثعلبُ يسمعُ صوتَه ، حتى قال لـه : كـان يمكن أَن أَنزعـج أَنـا الآخر ، لو لم أَسمَع نَهيقَك .

٨ ـ الفضائل والرذائل

تفوّقتِ الرذائل ، ذات مرة ، على الفضائل ، في أعمالِ الناس ، انتصرت الرذائلُ بوفرةِ عددِهنّ ، فحكمنَ الأَرض ، فطارت الفضائلُ إلى السَّماءِ ، وطالبنَ أن ينزل بمُضطهِديهنّ انتقامٌ عادل ، وتضرعنَ إلى جوبتر(١) ألاّ يُخالطنَ الرّذائل بعدئذ ، فليس بينهن تناسب ، ولا يمكنُ أن يعشنَ معا ، وقد اشتركنَ في حربٍ لا هَوادةَ فيها ؛ وينبغي أن يُشْرَع قانونٌ لحمايتهن في المستقبل . فأَجابهن جوبتر إلى طلبِهن ، وقضى أَن تسير الرذائلُ في الأَرضِ مجتمعة ، وأَن تغشى الفضائلُ منازلَ الناس وُحدانا . ونشأَ من هذا أن كثُرتِ الرذائل لأَنهنّ لا يجئن متفرقات ، بل يجئن جماعات ؛ في حين أَن

---

(١) كبير الآلهة عند الرومان .

الفضائلَ تصدر عن جوبتر ، وتوهب للنّاسِ متفرقة ، واحدةً واحدة ، ولا توهبُ لجميعِ النّاس ، بل لمن يعرف أَقدارَهن .

٩ - العصفور والأرنب

انقضَّ نسرٌ على أَرنب ، فأَخذتِ الأَرنبُ تعِجُّ بالبكاءِ كأَنها طفل ، فتهكم بها عُصفور ، وقال لها : أَين سرعةُ جرِيك ؟ ولِمَ أَبطأَتْ أَرجُلك ؟ وبينما كان العصفورُ يقول ذلك ، انقض عليه صقر وفتك به ، فتعزَّتِ الأَرنب بموتِه ، وقالت وهى تجود بنفسِها : آه يا من شمتَّ فى بلواى ، لَمَّا وجدتَ نفسَك آمنا ، إِن لك الآن ما يجعلُك تبكى ، من مُصيبةٍ كمُصيبتى .

١٠ - الرجل والهولة



صبَّ رجلٌ وهُولةٌ[١] شرابا ، لتوثيق الأُلفةِ بينهما . ففى يوم شديدِ البرد ، كانا يتجاذبانِ أطرافَ الحديث ، فرفعَ الرجلُ أَصابعَه إِلى فيه ، ونفخ فيها ، فلما سأَله الهولة عن

(١) أطلقنا كلمة هولة على هذا المخلوق الشاذ ، استئناسا بما ذكره صاحب لسان العرب. قال : يقال : ما هو إلا هولة من الهول : إذا كان كريه المنظر . والهولة : ما يفزع الصبى ، وكل ما هالك يسمى هولة .

سببِ ذلك ؟ أَخبره أنه إِنمـا فعـل ذلـك ليدفِـئَ يديـه ، إِذ كانتا شديدتي البُرودة ، ثم جلسا يأْكلانِ فى ذلك اليـوم وكان طعامُهما حارّا جدا ، فرفع الرجلُ صحفة ، وأَدناها من فمِه ، ونفخ فيها ، فسأَله الهولةُ مرّةً ثانيـةً عـن سببِ ذلك ؟ فأَخبره أَنه إِنما فعلَ ذلـك ليـبرِّدَ اللحـم ، إِذ كـان شديدَ السُّخونة . فقال الهولة : هذا فراقُ بينـى وبينِـك ، فإِنىَ لا أَستطيع أَن أُعاشِرَ أَحدا يسـخّنُ الأَشياءَ ويُبرِّدُها بنَفَس واحد .

١١ ـ الحمار وشاريه

أَراد رجلٌ أَن يشترىَ حمارا ، وشـرَط على صاحبِه أَن يُجربِّه قبل أَن يدفعَ ثمَنه ، ولما عاد بالحمارِ إلى بيتِه ، وضعه فى الحظيرةِ مع حميرِه فانضمَّ من فوره إلى أَشدِّهنَّ كَسَلاً ، وأَكثرِهنَّ أكلا ، فأَلبسهُ الرجلُ رَسَنا ، وأَرجعه إلى صاحبه ، فلما سأَلهُ : كيف استطاعَ أن يجربِّه ، ولم يمض عليه إلا وقتٌ قصير ، أَجابه : لست أَحتاجُ إلى أَن أُجربِّه ، فإِنى عَرفتُ أَنه سيكون طِبقا للّذى اختَاره من سائِر الحميرِ رفيقا

* * *

إِن المقارِنَ بالمقارَنِ يقتدى .

شبيهُ الشيءِ منجذبٌ إِليه .

١٢ - الحمامة والغراب



افتخرت حمامة محبوسةٌ فى قفص ، بكثرةِ عددِ فِراخِها اللائى أخرجتهُن . وسمعها غُراب . فقال لها : كُفيّ يا صديقتى العزيزةُ عن هذا الفخرِ فى غيرِ موضعِه ؛ فينبغى أن يطول حزنُك ، كلما كثُرَ عددُ أُسرتِك ، إذ ترَينَهنَّ محبوساتٍ فى هذا السجن .

١٣ ـ عطارد[١] والحطابون

كان حطابٌ يقطع شجرةً على شاطئِ نهر ، إذ وقعت الفأْسُ من يده ، وغاصت فى الماء ، فحُرِم موردَ رزقهِ ؛ وجلس على الشاطىء يندُب سوءَ حظّه ، فظهر له عُطارِد ، وسأَله : لِمَ يبكى ؟ فقصَّ عليه قصتَه ، فغاص عُطاردُ فى النهر ، وأَحضر له فأْسا من الذهب ، وسأَله : أَهذه الفأَسُ فأْسُه التى فقدها ؟ فقال : إِنها ليست هى ، فغاص عُطاردُ فى الماء مرةً ثانية ، ثم ظهر وفى يده فأْسٌ من الفضة ، وسأَل الحطابَ ثانيةً : أهذه الفأْسُ فأسُه ؟ فأجاب الحطاب : لا ، فغاص ، وأَحضر الفأْسَ التى سقطتْ من الرجل . فلما قال الحطابُ إِنها فأْسُه ،

---

(١) ابن جوبتر كبير الآلهة ورسوله .

وأَظهرَ فرحه باستردادها ، سُرَّ عُطاردُ من أَمانتِه ، ووهبَ له معها فأْسَى الذهبِ والفِضة .

فلما رجَعَ الحطابُ إلى بيتِه ، وقصَّ على أَصدقائِه ما وقع له ، عزمَ أَحدُهم كذلك أَن يُحاكِيَ الحطاب ، لينالَ مثل حظِّه ، فأَسرعَ إلى النهر ، ورمى بفأْسِه فى الماءِ فى الموضع نفسِه ، ثم جلس على الشاطئِ يبكى ، فظهر له عُطارد ، كما كان يرجو ، فلما علِم بسببِ حزنه ، غاص فى الماء ، وأَحضر له فأْسا من الذهبِ ، وسأَله : أَهى فأْسُه ؟ فأمسك الحطابُ بالفأْس فى حرصٍ شديد ، وقال : إِنها هى الفأْسُ التى وقعت منه ، فحنِقَ عُطاردُ من لؤمِه ، ولم يكتفِ بأَن استردَّ منه فأْسَ الذهب ، بل أَبى أَن يُعيد إِليه الفأْسَ التى رماها فى الماء .

١٤ - النسر والغراب



انقضَّ نسرٌ من وكرِه في قمَّةِ صخرةٍ شامخة ، وأنشبَ مخالِبَه في حَمَل ، وطار به . وشهِدَ غرابٌ ذلك ، فدفعه الحسدُ ليُبارِيَ النَّسرَ في قوَّتِه وطيرانِه ، فطار يخفُق جناحاه بشدة ، وحطَّ على خروف سمين ، يريد أَن

يحملَه ؛ ولكنّ مخالبَه علِقتْ فى فروتِه ، حتى لم يستطع أَن يُخلّصَ نفسَه منها بأَيَّة وسيلة . ورأى الراعى ما حدث ، فجاء مُسرعا وأَمسكَه ، وقصّص ريشَه ، ثم عاد به فى الليلِ إِلى بيته ، وأَعطاهُ أَطفالَه ، فسأَلوه : يا أَبانا أَىَّ طيرٍ هو ؟ فأَجابهم : هو فيما أَعلمُ غراب ؛ ولكنه يزعُمُ أَنه نَسر .

١٥ - جوبتر[١] ونبتيون[٢] ومنيرفا[٣] وموماس[٤]

جاء فى أُسطورةٍ قديمة : أَن جوبتر خلَق أَوّلَ إِنسان ، وأَن نبتيون خلق أَوّلَ ثور ، وأَن منيرفا بنت أَوّل بيت ، فلما أَتموا عملَهم ، تنازعوا أَيهم أَبدعُ عملا ؟ فقر رأْيُهم على أَن يحتكموا إِلى مومـاس ، ويرضَوا بما يقضى به ، ولكن مومـاس كان يحسُد كلاًّ منهم على إِبداعِه ، فـأَظهرَ

---

(١) سيد الآلهة .

(٢) إله البحر .

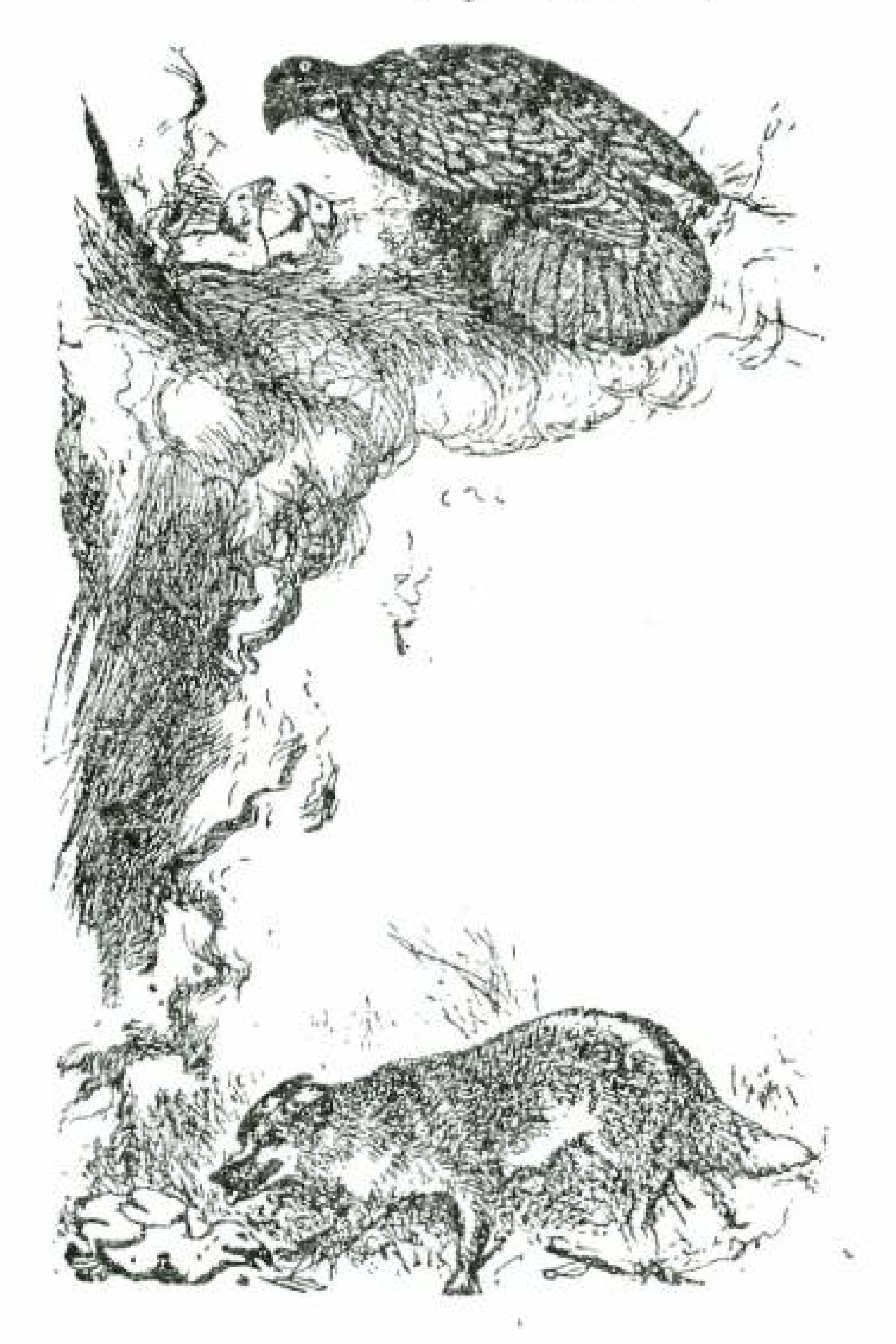
(٣) إلهة العلوم والفنون .

(٤) إله السخرية .

أَوّلا أنه لم يجعلْ قرنَــى الثـورِ أَسـفلَ عينيــه ، ليسـتطيعَ أَن يرى ما ينطَح ، وعاب جوبتر بأَنه لم يجعلْ قلب الرجلِ فى ظـاهرِه ، ليسـتطيعَ كـلٌّ أَن يطّلـعَ علـى نيّـاتِ الشـرِّ المُضمرة ، فيأْخذَ حذره ، ثـم أَخـذَ على منيرفـا ، أَنهـا لم تجعل فـى أَسـاس بيتِهـا عجلاتٍ من الحديـد ، ليسـتطيعَ سكانُه أَن يتحوّلوا بسُهولة ، إِن كان لهم جارُ سَوْء .

فاغتاظ جوبتر من ذلك التشنيعِ الـمُغرِض ، فعزله عن القضاء ، وطرده من قصورِ الأُوليمب .

١٦ ـ النسـرة والثعلـبة



عقدت نَسرةٌ وثعلبةٌ أَواصِرَ صداقةٍ متينةٍ بينهما ، وقرّرتا أَن تعيشا متجاورَتين ، فبنت النسرةُ عُشَّها بين أَغصانِ شجرةٍ عالية ، واتخذتِ الثعلبةُ وجارَها في شجيراتٍ تحتَها ، حيثُ وضعتْ جراءَها . ولم يمض عليهما وقتٌ طويل ، حتى خرجت الثعلبةُ تبحث عن غذاء ، وكانت النسرةُ كذلك تحتاجُ إلى غذاءٍ لِصغارها ، فهوتْ على جروٍ من جراء الثعلبة ، واختطفتْه ، وأَكلته هي وفراخُها . ولما عادت الثعلبة ، وعَرفت ما حدث لم تحزَن لموتِ جروِها ، كما حزِنت لعجزِها عن الانتقامِ له ، وسَرعانَ ما نزل بالنّسرةِ انتقامٌ عادل ، فبينا هي تحومُ حولَ مذبح ، يذبحُ عنده بعضُ القَرويّينَ جَديا قربانا ، إذ خطِفت قطعةَ لحم وطارت بها إلى عُشّها ، وكانت تحمل معَها جمرا مُتّقِدا ، وسرعان ما أذكتِ الرِّيحُ النار ، وكانت فراخُ النسرة عاجزاتٍ عن الحركة لم يكتملْ

ريشهُن ، فاحترقنَ في العُش ، ثم سقطنَ في أَسفل الشجرةِ ميّتات ، فالتهمتهُن الثّعلبة ، على مر أى من النّسرة .

١٧ - الحقيبتـــــان

جاء في أُسطورةٍ قديمة ؛ أَنّ كلّ إِنسانٍ يولَد وفي عنقِه حقيبتان : إِحداهُما صغيرة ، تتدلّى من أَمامِه ، وهي مملوءةٌ بعيوبِ النّاس ، والأُخرى كبيرة ، تتدلّى من خلفِه ، وهي مملوءةٌ بعيوبِه نفسِه .

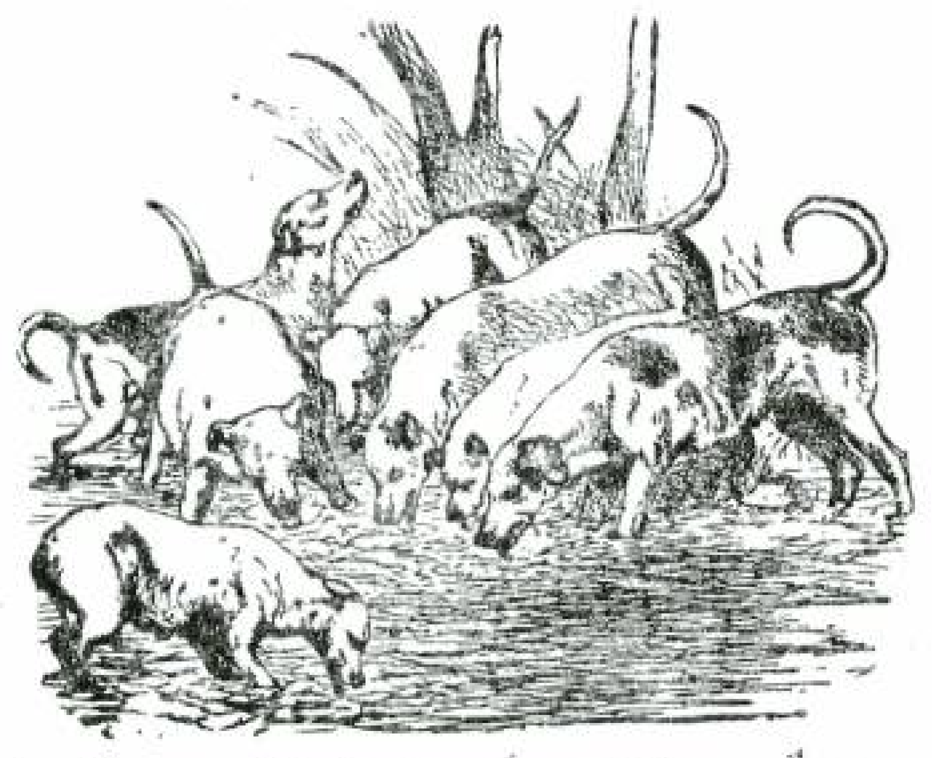
من أَجل هذا ، سهل على النّاس رؤيةُ عيوبِ الآخَرين ، في حينِ أَنهم ، في الغالب ، عُميٌ عن رؤيةِ عيوبِهم أَنفسِهم .

١٨ - الكلبـــة وجـــراؤها

تضرعت كلبةٌ إلى راعٍ أَن يسمح لها بمكـان تضـعُ فيه جراءها ، فأَجابها إلى طلبها ؛ ثم عادت وطلبتْ منه أَن يأْذن لها أَن تُربّـىَ جِراءهـا فـى ذلـك الموضـع نفسِـه ، فوافق الراعى ، وسمحَ لها بذلك .

ولكن لمـا كـبرتِ الجـراء ، واستطعن الدفـاعَ عن أَنفسِهن ، ادعتِ الكلبة ، يشـدُّ أَزرَهـا جراؤهـا ، كـاملَ حقّهن فى تملُّك ذلك المكان ، ولم يعدنَ يسمحن لـلرّاعى أَن يقترِبَ منهن .

١٩ - الكلاب والجلود



رأى جماعةٌ من الكلابِ أجهدَهنَّ الجوع ، جُلودَ بعضِ البقرِ منقوعةً فى نهر ، فحاولنَ أن يصلنَ إليها فلم يستطعن ، فاتفقن على أن يشربن كلَّ ماءِ النهر ، ولكنَّهنَّ انفجرنَ قبل أن يصِلنَ إلى الجلود .

* * *

لا تحاول المستحيل .

٢٠ ـ الغـراب والثعلـب

حطّ غرابٌ أَجهدهُ الجوعُ على شجرةِ تين ، ظهر فيهـا بعضُ الثّمر فى غيرِ إبّانِـه ، وانتظـر إلى أَن ينضَـجَ التيـن . فرآه ثعلبٌ يُطيلُ الوُقوفَ كذلك ، وعرَفَ سبب ذلك ، فقال له : إنّك فى الحقيقةِ يا صاحبى تخدعُ نفسَك خِداعا شديدا ؛ فإنك وإن تعلّقتَ بأمل تخدعُك قوّتُـه ، فإنّـه لـن ينتهىَ بك إلى نهايةٍ حسنة .

٢١ ـ القُبّرة تدفن أباهـا

جـاء فـى أُسطورةٍ قديمـة ، أَن القُبَّرةَ خُلقت قبـل أن تُخلقَ الأَرض ، فلما مـات أبوهـا ، ولم تجدْ مكانـا تدفُنـه فيه ، تركتْه خمسةَ أَيامٍ من غيرِ دفن . وفى اليومِ السـادس

اشتدتْ بها الحَيرة ، فما كان منها إلا أَن دفنته في رأْسِها . ومن هنا ظهر عُرفُها ، الذى يقال عنه إِنه شاهدُ قبرِ أَبيها .

* أَولُ واجباتِ الشباب ، رِعايةُ حقِّ الأَبوين .

٢٢ - البرغوث والثور

نزل بُرغوثٌ على قرنِ ثور ، وبقىَ عليه مدةً طويلة ، فلما عزم على أن يبرح ، أَخذ يطنّ ، وسأَل الثورَ : أَيُحبُّ أَن يرحلَ عنه ؟ فأَجابه الثور : إِنى لم أَشعرْ بك حين نزَلت ، ولن أَفتقِدَك حين تذهب .

* * *

لبعض الناسِ قيمةٌ فى أَعينِهم ، أَكثرُ مما لهم فى أَعينِ الناس .

القـرد والجمـل



اجتمع حيواناتُ الغابـةِ فى حفـلٍ رائع ، وقـامَ القِـردُ فيهن ورقص ، فأَدخل السرورَ على قلوبهِن ، ثـمَّ جلـس بين أَصوات الاستحسانِ منهن جميعاً . وحسد الجملُ القردَ على ما ناله من نجاح ، فأَراد أَن يُحوِّلَ استحسانَ

الجميع إليه ، فعرض عليهن أَن يقومَ لِيُسلِّيهنّ ، ثـم أَخذ يتحرك حركـاتٍ تبعَثُ السُّخرية ، حتـى ضجِرَت الحيوناتُ كلُّهن ، فهجمن عليه باهِرَاوات ، وطردنه مـن مجلِسِهن .

من خطلِ الرأَى أَن نتخلّقَ بما ليس فى طبائعنا .

* * *

يأَيهـا المتحلّى غـيرَ شيمتِـه
ومَن خلائِقـه التقصيرُ والملَق
ارجِع إِلى طبعِك المعروفُ ديدنُه
إِنَّ التخلُّـقَ يأْتى دونـه الخُلُق

٢٤ - الراعى والشاة

كان راعٍ يسوقُ غنمَه إلى المرعى ، فأبصر شجرةَ بلوطٍ ضخمة ، تحملُ ثمارا كبيرةَ الحجمِ جدا ، فبسط مِعطفَه تحتَها ، ثم تسلَّقها ، وأخذ يهزُّ غصونَها ليسقطَ حَملُها ، وفيما كان الغَنمُ يأكلنَ الثمرَ منهمكات ، خرَّقن المعطفَ ومزَّقنَه .

فلما نزل الراعي ، ورأى ما حدث ، قال : يا ناكراتِ الجميل ، إنكنَّ تُعطينَ سائرَ النّاسِ الصوف الذى تُصنعُ منه الثّياب ، ولكنكنَّ تُتلفن ثيابَ من يُطعِمكن .

٢٥ - الفلاح وشجرة التفاح

كان في حديقةِ فلاّح شجرةُ تُفاحٍ ، لم تكن تحمل ثَمَرا ، وكانتْ تأْوى إِليها العصافيرُ والجنادب ؛ فعزمَ على أَن يقطعَها ، فأَخذ الفأْسَ في يدِه ، وهوى بها على أُصولِها ، فتضرع إِليه الجنادبُ والعصافير أَلا يقطعَ الشجرةَ التى تُؤويهن ، بل يتركَها ، وهن يُغنّين له فيُخفّفنَ عنه من عناءِ عمله . فلم يُصغِ لتضرُّعِهن بل أَهوى على الشجرةِ بفأْسِه ، ثانيةً وثالثة ، فلما بلغ جوفَ الشجرة ، وجد فيه خليَّةَ عسلٍ ملأَى ، فلما ذاق بعضه ، أَلقى بفأْسِه ، وجعل ينظرُ إِلى الشجرةِ نظرةَ إِعجاب ، ويعتنى بها عِنايةً شديدة .

* إِنما يَهُمُّ بعضَ الناس منفعتُه الخاصة .